التقى المشائخ والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية والمنظمات في محافظة أبين

رئيس الجمهورية: تجربة السلطة المحلية فتحت المجال أمام المواطنين لإدارة شئونهم ووسعت مشاركتهم في صنع القرار

أبناء أبين يرفضون الوصاية عليهم من أي كان ويؤكدون وقوفهم ضد الإرهاب والتخريب

■ ،،صنعاء / سبأ

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس عدداً من المشائخ والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة أبين.

جرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا التي تهم المواطنين في محافظة أبين بالإضافة إلى الوقوف أمام التطورات الجارية في الساحة الوطنية ومنها القضايا المتصلة بأعمال الفوضى والتخريب والإرهاب التي ترتكبها بعض العناصر التخريبية والإرهابية في محافظتي عدن وأبين.

وقد تحدث عدد من الحضور حيث عبروا عن وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية في جهودها من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع .. مشيرين إلى أنهم جنود الوطن للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته.

وأكدوا أن أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية وفي مقدمتهم أبناء محافظة أبين وحدويون حتى النخاع ويرفضون الوصاية عليهم من قبل أي شخص أو جهة .. مشيرين إلى أنهم ضد العناصر المرتدة عن الوحدة وكل أعمال التخريب والإرهاب وقطع الطرق أو قتل النفس المحرمة أو الإخلال بالأمن، معتبرين من يرتكب مثل هذه الأعمال لا يمثل أبناء محافظة أبين.

وأشاروا إلى أن هناك عناصر هدامة دخيلة على المحافظة تسعى إلى زرع الفتن والفوضى لتمرير مخططاتها وأجنداتها المشبوهة وهذه العناصر يجب على الأجهزة الأمنية ملاحقتها وضبطها وسيكون أبناء المحافظة إلى جانب هذه الأجهزة في ملاحقة هذه العناصر التخريبية والإرهابية المنبوذة والتي يرفض أعمالها الإجرامية كل أبناء المحافظة.

وأعلنوا تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية من أجل الحوار والإصلاحات .. مشيرين إلى أهمية الاستجابة لهذه المبادرة من قبل القوى السياسية ولما يحقق المصلحة الوطنية ويجنب الوطن الفتنة والعنف والفوضى.

وأكدوا أن أبناء محافظة أبين سيظلون الأوفياء مع الوطن ووحدته وقيادته وشرعيته الدستورية. وعلى يقين أن الله لن يخذل اليمن وشعبه ومعه قيادة اختارها الشعب حريصة على مصالح الوطن ومكاسبه وإنجازاته، وتطرقوا في أحاديثهم إلى بعض المطالب والاحتياجات التي تحتاجها بعض مناطق المحافظة.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال اللقاء حيث رحب بالحاضرين من أبناء محافظة أبين .. مشيدا بمواقف أبناء محافظة أبين في سبيل الثورة والوحدة.

وأشار فخامته إلى ما قدمه أبناء محافظة أبين من تضحيات في سبيل الوطن ووحدته .. وقال: وكانت أبين وكما أكدنا مرارا وتكرارا هي بوابة نصر الوحدة ونحن نقدر تضحيات أبناء محافظة أبين ومواقفهم إلى جانب الوحدة وأمن الوطن واستقراره.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية وأن الوحدة فتحت عهدا جديدا في الوطن وأنهت معاناة تلك السنوات التي عانى منها أبناء الوطن في المحافظات الجنوبية والشرقية من القهر وتكميم الافواة والصراعات الدامية والتشريد وجاءت الوحدة المباركة لتزرع الأمن والاستقرار والأمان والحرية والديمقراطية لينال خيراتها كل أبناء الوطن.

وأشار إلى تجربة السلطة المحلية التي فتحت المجال أمام المواطنين لإدارة شئون أنفسهم عبر ممثليهم في المجالس المحلية والتي وسعت من نطاق المشاركة الشعبية في صنع القرار وفي إدارة شئون الوحدات الإدارية وفي التسريع بوتائر التنمية.

وأكد فخامة الأخ الرئيس الاهتمام بما طرحه المتحدثون في اللقاء من مطالب واحتياجات.. موجها الجهات المعنية باستيعابها ضمن خططها وموازناتها ولما يحقق المصلحة العامة.

وقد ألقيت خلال اللقاء عدد من القصائد الشعرية نالت الاستحسان.

حضر اللقاء وكيل محافظة أبين علي الجنيدي.

التقى عدداً من الخريجين ووجه الخدمة المدنية بتوظيفهم

نائب الرئيس يزور عدداً من مديريات عدن ويتفقد الأضرار التي خلفها الغوغائيون في مدينة المنصورة

■ ،،عدن/سبأ

قام الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية أمس بزيارات تفقدية لعدد من المديريات في محافظة عدن، حيث تفقد في مديرية المنصورة، الاضرار البالغة التي خلفها المتظاهرون الفوضويون من أحزاب اللقاء المشترك، الذين استولوا على أسلحة الجنود الذين رفضوا اطلاق النار امام عبث المتظاهرين كما قام هؤلاء الغوغاء بإحراق الطقم الأمني وهشموا زجاجات مبنى المديرية الجديد بصورة همجية وسلوك فوضوي لا يمت بصلة إلى الاخلاق والاعراف المجتمعية والمتحضرة وهو ما تسبب بإقلاق الأمن والسكينة العامة للمجتمع في مديرية المنصورة.

وقد نسب شهود عيان هذه الافعال لعناصر مندسة جاءت من خارج مدينة عدن بغرض إثارة أعمال التخريب والاقلاق، حيث كان في استقبال نائب رئيس الجمهورية في المديرية الوكيل المساعد لمحافظة عدن حسين الدرب ومدير عام المديرية أحمد حامد لملس وعدد من أعضاء المجلس المحلي بالمنصورة.

وفي مكتب المديرية استقبل الأخ عبدربه منصورة هادي العديد من كوادر الخريجين والخريجات من طالبي الوظائف حيث وجه وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بتوظيفهم من الدرجات التي تم اعتمادها منذ الشهر القادم.

إلى ذلك زار نائب رئيس الجمهورية مديرية دار سعد والتقى خلالها أمين عام المجلس المحلي عبدالمنعم علي العبد وأعضاء المجلس المحلي الذين ناقش معهم الأخ نائب الرئيس قضايا العمل من مختلف جوانبه خصوصا وأن مديرية دار سعد تمثل نموذجا رائعا في سير العمل بصورة منظمة وهادئة وخالية من الشغب الذي يتسبب به القادمون من خارج عدن الحبيبة.

وقد وجه نائب رئيس الجمهورية باستيعاب حوالي ألف وسبعمائة درجة وظيفية للخريجين من مديرية دار سعد وحدها وهم جملة ممن تقدموا بملفات لتلك الوظائف وسط ترحيب كبير من قبل المجلس المحلي وأبناء مديرية دار سعد الذين اكدوا انهم لا يقبلون الفوضويين والمندسين وأصحاب الشعارات الزائفة.

وأكدوا انهم قد جربوا كل تلك الخزعبلات في الماضي وهم اليوم يلتفون خلف مصالح الوطن العليا وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد، بعيداً عن أراجيف الحراك والحراكيين في الداخل والخارج القريب منهم والبعيد.

إلى ذلك زار عبدربه منصور هادي مناطق البريقة وصلاح الدين ورصيف ميناء التصدير والاستيراد للنفط الخام والمكرر في مصفاة عدن العريقة، وتجول نائب الرئيس في انحاء الرصيف مطلعا على طبيعة عمليات التصدير والاستيراد.

واستمع نائب رئيس الجمهورية من فريق العمل وضباط الحركة إلى ايضاحات حول تلك النشاطات في مختلف صورها، وتصادف وجود حاملة نفط عملاقة في الرصيف بسعة ٧٥ ألف طن وبما يقارب خمسمائة ألف برميل من النفط.

وقد أبدى نائب الرئيس ارتياحه الكبير لتلك النشاطات الاقتصادية وكيفية تطوراتها ضمن نشاطات إدارة المصفاة الجديدة.. لافتا إلى أهمية العمل الصادق والدؤوب في هذا الجانب الاقتصادي الحيوي الهام من أجل رفد الخزينة العامة بالسيولة المالية نظرا للحاجة الاقتصادية الملحة.

في مؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى بالجابون

اليمن يؤكد التزامه العميق بقيم الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية

عبدالغني: مسيرة الديمقراطية في اليمن منفتحة باتجاه ترسيخ بنيان الدولة المؤسسية

■ ،،صنعاء/سبأ

أكد رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني أن اليمن بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، عبر على الدوام عن التزامه العميق بقيم الديمقراطية.

وقال: إن اليمن وفر مناخا ضامنا بل ومحفزا لقيم التعددية الفكرية والسياسية، ولممارسة تشريعية ورقابية ومساءلة برلمانية فاعلة، واحترام كامل لحقوق الإنسان، وللآراء المتعددة على تباينها، وتمكين كامل للمرأة في المساهمة بالشأن العام.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها رئيس مجلس الشورى أمس السبت أمام المؤتمر الخامس لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي أرسيكا الذي اختتم أعماله مساء أمس في عاصمة جمهورية الجابون ليبرافيل.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن مسيرة الديمقراطية في اليمن، منفتحة على تحولات عميقة أخرى، باتجاه ترسيخ بنيان الدولة المؤسسية، وتعزيز النهج الديمقراطي، وتعزيز دور وتأثير السلطة التشريعية بمجلسيها الشورى والنواب.

ونقل رئيس مجلس الشورى إلى المؤتمر أطيب تحيات الجمهورية اليمنية رئيسا ودولة وشعبا، واعتزاز العاصمة صنعاء باحتضان المقر الدائم لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي أرسيكا.. مجددا التأكيد على الأهمية الكبيرة للرابطة، التي قال إنها تجسد إرادة المجالس الأعضاء، وتعطي مؤشرا قويا، على عزمها الأبقاء على هذه الرابطة، قناة نشيطة لتبادل المصالح بين الدول العربية وأفريقيا.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى ما أفرزته التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم، من صور وأشكال غير مقبولة من التدخل في الشئون الداخلية للدول..

داعيا في هذا السياق إلى أن تنهض رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي أرسيكا بدور في تأكيد الحق الطبيعي لدولنا في أن تحترم خياراتها وأولوياتها، وبأن لا يتدخل الآخرون في شئونها الداخلية.

وتابع عبدالغني قائلاً: يأتي ذلك فيما لازالت تحديات كبيرة ومؤثرة في عالمنا العربي والأفريقي، ماثلة أمامنا، وتتطلب مواقف وتدخلات لرفع تلك التحديات، والتي يأتي في مقدمتها استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، واستمرار حالة عدم الاستقرار في الصومال، التي ولدت بدورها تحديا اقليميا ودوليا متعدد الأبعاد، أهمها ظاهرة القرصنة في خليج عدن، التي باتت تشكل تهديدا لحركة الملاحة الدولية في هذه المنطقة.

وأضاف رئيس مجلس الشورى: إن استمرار حالة عدم الاستقرار في الصومال، تدفع بالعشرات يوميا لخوض رحلات بحرية محفوفة بالمخاطر باتجاه اليمن، بتنظيم من عصابات ضالعة في مثل هذه العمليات، حيث يفقد العديد من الصوماليين أرواحهم، فيما تتزايد حركة تدفق اللاجئين باتجاه اليمن ليضاعف من أعدادهم الذي يقدر بمئات الآلاف على الأرض اليمنية، مما يولد أعباء اقتصادية إضافية على البلاد.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى تحديات أخرى تتمثل في نشاط التنظيمات المتطرفة والإرهابية وفي مقدمتها تنظيم القاعدة الإرهابي، بكل ما تتسبب به من حالة عدم استقرار في منطقتنا والعالم.

وعبر عن تطلعه في أن تشكل الرابطة رافدا مهما لنهر التحولات التي تشهدها دولنا، من خلال الاستثمار الأمثل للدبلوماسية البرلمانية، في صياغة التصورات، التي من شأنها، أن توجه الطاقات الكامنة في دولنا وشعوبنا، لما يحقق لها تقدمها وازدهارها، على أساس من التكامل والتعاضد والتعاون البناء والمثمر في ما بينها.

وحث أمانتها العامة على التوجه نحو تجسيد الأهداف التي وجدت من أجلها الرابطة، وفي طليعتها تعزيز التعاون الاقتصادي، وتعميق الصلات السياسية والثقافية بين شعوبها.

وقال رئيس مجلس الشورى إن الدول الأعضاء في رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي أرسيكا تدرك ضعف حصتها من عوائد نظام التجارة العالمية الذي يختل لمصلحة قلة من دول هذا العالم، التي قال إنها تستفيد في الأصل من الموارد التي تتيحها بلداننا.

ودعا في هذا الخصوص إلى أهمية أن تكون هذه الرابطة، إحدى المحركات الفعالة لجهود دولنا من أجل تعظيم المصالح المشتركة الاقتصادية والتجارية في ما بينها.

وقد قدم رئيس اللجنة المالية بالرابطة الكابتن سعيد عبدالله اليافعي التقرير المالي للجنة تضمن مراجعة شاملة وتقييماً لأداء الأمانة العامة للرابطة من الناحية المالية خلال الفترة الماضية.. فيما قرأ عضو مجلس الشورى أمين عام مساعد الرابطة محمد الطيب البيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

هذا وقد اختتم مؤتمر الرابطة أعماله مساء أمس السبت في مقر مجلس الشيوخ بالعاصمة الجابونية ليبرافيل، التي استمرت يومين وتضمنت مناقشات شملت مختلف القضايا التي تتصل بمهام الرابطة وبعنايتها بالديمقراطية والثنائية البرلمانية، وبتحفيز دور الدبلوماسية البرلمانية في خدمة وتعزيز أواصر التعاون بين الدول العربية وأفريقيا.

كما عقد رؤساء المجالس الأعضاء في الرابطة اجتماعهم السادس على هامش المؤتمر والذي جرى خلاله مناقشة القضايا المتصلة بالبنية الإدارية والتنظيمية، وانتخبوا عضو المجلس الفيدرالي الاثيوبي عبدالواسع يوسف أمينا عاما جديدا للرابطة ليخلف الأمين العام الحالي النيجيري ليفينو ساسوجي، فيما أعيد انتخاب الأمينين العامين المساعدين للرابطة اليمني محمد محمد الطيب والموريتاني سيدنا عالي ولد حننا.